



Efektivitas Metode Numbered Head Together untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Kelas VII di MTs Mamba'us Sholihin Gresik

Azril Andrian Haqiqi

azrilandriyan67@gmail.com

MTs Mamba'us Sholihin Gresik, Indonesia

Diterima Redaksi: 09-12-2025 | Selesai Revisi: 22-12-2025 | Diterbitkan Online: 22-12-2025

Abstrak

Speaking is a basic skill in Arabic language education, but it is often the weakest skill possessed by students, especially in the early grades of junior high school. Observations in first grade "B" at Al-Manba' Al-Salihin Islamic Preparatory School revealed that students had difficulty speaking because most were new students, and their vocabulary was inadequate for daily use. Although some students had memorized many words, their speaking skills remained weak due to lack of practice. To address this problem, this study chose the Numbered Heads method as a collaborative learning strategy aimed at increasing students' confidence in speaking Arabic. This study aimed to determine how the Numbered Heads method could be applied to improve the speaking skills and effectiveness of first grade students in class "B" at Al-Manba' Al-Salihin Islamic Preparatory School in Suji Maniyar Garsik. A qualitative approach was used, and the type of research was classroom action research conducted over two sessions. Each session consisted of four phases: (1) planning, (2) implementation, (3) observation, and (4) reflection. The results of the study showed that the application of the Numbered Heads method successfully improved students' speaking ability, as evidenced by the increase in their average scores. The difference in scores between the pre-test and the test in the first session was 11.80, and the difference in scores between the first and second sessions was 12.09.

Kata Kunci: Metode Numbered Head Together, Maharah Kalam, Madrasah Tsanawiyah Mamba'us Sholihin.

مقدمة

إن تعليم مهارات التحدث بمهارة الكلام ليس بالأمر السهل، بل هو أصعب من تعليم اللغة الأم اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة أجنبية لذلك يجب أن يتمتع بالكفاءة التربوية بما في ذلك استخدام التكنولوجيا أو وسائط التعلم.¹ ومع ذلك، فإن الواقع يشير إلى أن هذه المهارة غالباً ما تكون الأضعف لدى الطلاب، وخصوصاً الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية. وبناءً على الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في الفصل السابع "ب" في المدرسة المتوسطة منبع الصالحين سوجي مانيار غرسيك، تبين أن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية لا تزال ضعيفة. وقد ظهر ذلك جلياً أثناء أنشطة الأسئلة الشفوية أو التدريبات الكلامية داخل الفصل، حيث وُجد أن غالبية الطلاب يعانون من صعوبة في التعبير عن جمل بسيطة باللغة العربية. فالكثير منهم يكتفون بالإجابة بكلمة واحدة فقط، بل إن بعضهم يلتزم الصمت لعدم معرفته بما ينبغي قوله. ويعد ضعف التحصيل في المفردات من الأسباب الرئيسة وراء ضعف مهارة الكلام لديهم. إن طلاب الفصل السابع ما زالوا في المرحلة الأولى من تعلّم اللغة العربية، فإن حصيلة المفردات التي يمتلكونها لا تزال غير كافية. فأغلب الطلاب لا يعرفون إلا المفردات الأساسية التي تم تعليمها في اللقاءات الأولى، ولم يتمكنوا بعد من استخدامها في جمل تعبيرية نشطة.² بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحث أن هناك بعض الطلاب الذين يمتلكون بالفعل رصيداً جيداً من المفردات، إلا أنهم لا يزالون ضعفاء في مهارة الكلام. ومن خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع المعلم والطلاب، تبين أن الشعور بالخجل، والخوف من الوقوع في الخطأ، وعدم التعود على التحدث، هي من العوامل الرئيسة التي تعيق تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع "ب" في

¹ Muhammad A'inul Haq, "Pengaruh Permainan Truth or Dare Terhadap Ketrampilan Bicara Bahasa Arab Siswa," *Journal of Education and Religious Studies* 1, no. 03 (2021): 102–7, <https://doi.org/10.57060/jers.v1i03.48>.

² Atiatul Hasanah and Farid Qomaruddin, "Pengaruh Permainan Tebak Kata Terhadap Maharah Kalam Siswa MTs AL-Ula 1 Blumbungan Pamekasan," *LUGHATI: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 02 (2023): 134–54.

المدرسة المتوسطة منبع الصالحين سوجي مانيار غرسيك. فهم يميلون إلى السلبية وانعدام الثقة بالنفس عند التعبير عن آرائهم شفهيًا، على الرغم من أن حفظهم للمفردات جيد نسبيًا.

بالإضافة إلى العوامل التي تعود إلى الطلاب أنفسهم، وجد الباحث أيضًا بعض النواقص في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل السابع "ب" بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة، مما أدى إلى ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن بين هذه النواقص عدم وجود خطة تنفيذ الدرس (RPP) معيار الكفاءة الأساسية منظمّة وجيدة لمادة اللغة العربية. فعادةً ما يدرّس المعلم بدون إعداد أو تخطيط واضح، مما يجعل عملية التعلم في الفصل تسير بشكل عفوي وغير منظم. ونتيجة لذلك، لا توجد خطة واضحة أو استراتيجيات متنوعة في التدريس يمكن أن تساعد الطلاب على تنمية مهارة الكلام لديهم.

علاوة على ذلك، فإن أسلوب التدريس لدى المعلم يميل إلى الرتابة، حيث يُستخدم غالبًا أسلوب التدريب المتكرر (Drill) أو التكرار المستمر.³ يركّز المعلم بشكل كبير على مطالبة الطلاب بحفظ المفردات أو تكرار التراكيب اللغوية دون منحهم فرصة كافية للتحدث بشكل نشط وإبداعي. مع أن طريقة التدريب المتكرر قد تساعد في تقوية حفظ المفردات وبناء الجمل، إلا أن استخدامها بشكل مستمر ودون تنوع قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وفقدان الحماس للتحدث. كما أن قلة تنوع أساليب التدريس الجذابة تُسهم في زيادة شعور الطلاب بالخجل والسلبية عند مطالبتهم بالكلام أمام الصف.

وانطلاقًا من هذه الخلفية، تبرز الحاجة إلى استخدام طريقة تعليمية من شأنها أن تُحفّز الطلاب وتُعزّز من شجاعتهم في التحدث باللغة العربية. ومن بين الطرق التعليمية التي يرى الباحث أنها مناسبة لهذه المشكلة هي طريقة الرؤوس المرقمة (Numbered Head Together)

³ Farid Qomaruddin and Muhammad A'inul Haq, "EFEKTIFITAS METODE LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAN PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN," *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19, no. 01 (2023): 73–98.

تعد طريقة الرؤوس المرقمة (NHT) إحدى طرق التعلم التعاوني التي تهدف إلى إشراك جميع الطلاب بشكل فعال في عملية التفكير والمناقشة الجماعية. في هذه الطريقة، يُعطى كل طالب في المجموعة الصغيرة رقمًا محددًا، ثم يطرح المعلم سؤالًا، وتطلب من المجموعة مناقشة السؤال معًا لإيجاد الإجابة المناسبة. بعد ذلك، يختار المعلم رقمًا عشوائيًا لأحد الطلاب ليمثل مجموعته في تقديم الإجابة.^٤ وعلى الرغم من أن طريقة الرؤوس المرقمة قد طُبقت على نطاق واسع في مختلف التخصصات العلمية، إلا أن استخدامها في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تنمية مهارة الكلام، لا يزال محدودًا.^٥ فمعظم الدراسات السابقة ركزت على تنمية مهارة القراءة ومهارة الكتابة، في حين أن البحوث التي تناولت فعالية طريقة الرؤوس المرقمة في تعليم مهارة الكلام لا تزال نادرة جدًا.^٦ ولذلك، يرغب الباحث في سد هذه الفجوة المعرفية من خلال معرفة مدى فعالية طريقة الرؤوس المرقمة في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع "ب" في مادة اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة منبع الصالحين سوجي مانيار غرسيك. ومن المأمول أن تسهم نتائج هذا البحث إسهامًا كبيرًا في تطوير طرق تدريس اللغة العربية في فصول المدرسة، وخاصة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

^٤ عجلان بشير فايز محمد أحمد، "فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل الرياضيات وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة بحوث في تعليم الرياضيات ٢٤، ١ (٢٠٢٠): ١٦٠.

^٥ Farid Qomaruddin, "فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار", *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 1, no. 1 (2017): 168–83.

^٦ Habib Abdul Halim and Farid Qomaruddin, "Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Model Pembelajaran Interaktif Di Madrasah Diniyah Mambaus Sholihin," *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 21, no. 01 (2025): 79–104.

منهجية البحث

مدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي (Kualitatif) وأما نوعه فهو البحث الإجرائي في الفصل (Classroom Action Research). البحث الإجرائي في الفصل هو فحص لأنشطة التعلم لعمل ما، والذي يتم رفعه عن عمد ويحدث في الفصل معاً. يتم إعطاء هذه الإجراءات من قبل المعلم أو بتوجيهات من المعلم يقوم بها الطلاب.⁷

تتمثل إحدى خصائص المنهج الإجرائي في وجود تعاون بين الممارسين المعلمين ومديري المدارس والطلاب وغيرهم والباحثين في الفهم والاتفاق حول المشكلات واتخاذ القرار الذي يؤدي في النهاية إلى اتخاذ إجراءات مشتركة (الإجراءات) كبحث تعاوني. إذا يجب أن يكون معروفاً بوضوح الأدوار والمهام التي يجب القيام بها بين المعلم والباحث.⁸ الهدف الرئيسي من المنهج الإجرائي هو حل المشكلات الحقيقية التي تحدث في الفصل الدراسي، وفي نفس الوقت البحث عن إجابات علمية عن سبب إمكانية حلها من خلال الإجراءات المتخذة. إلى جانب ذلك، تهدف إلى زيادة الأنشطة الحقيقية للمعلمين في تطويرهم المهني.⁹

جرى البحث من قبل الباحث في الفصل السابع "ب" بالمدرسة المتوسطة منبع الصالحين سوجي مانيار غرسيك خلال أربع حصص دراسية، بالإضافة إلى ثلاث لقاءات خصّصت لإجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي بمجموع أربع لقاءات دراسية، حيث كان مدرس اللغة العربية للفصل الأول "ب" هو المعلم، بينما قام الباحث بدور الملاحظ والمشارك. جمع الباحث البيانات وهي الملاحظة، المقابلات، الاختبار التحريري والتوثيق.

⁷ Farid Qomaruddin, "Meningkatkan Maharah Kalam Siswa MTs Kelas VII Mambaus Sholihin Melalui Penggunaan Media Gambar," *LUGHATI: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 02 (2024): 179–93.

⁸ Syahrul Sitorus, "Penelitian Tindakan Kelas Berbasis Kolaborasi (Analisis Prosedur, Implementasi Dan Penulisan Laporan)," *AUD Cendekia Journal of Islamic Early Childhood Education* 01, no. 03 (2021): 201.

⁹ Irwan Saidl Baharuddin Hamzah Purnama Ningsih Vivi Dia A Sangkota, "Peningkatan Kompetensi Guru Melalui Pelatihan Dan Implementasi Penelitian Tindakan Kelas (PTK)," *Jurnal Pengabdian Pendidikan MIPA* 1 (2022): 9.

نتائج البحث ومنافستها

نتائج الاختبار القبلي

في هذا النقاش، سيعرض الباحث نتائج الاختبار القبلي الذي أُجري بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٥، باستخدام جدول وشرح مختصر

البيان	عدد الطلاب	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي
الناجحون	١١ طالبا	٧٢٠	٦٥,٤٥
غير الناجحين	٢٥ طالبا	١١٣٠	٤٥,٢٠
المجموع الكلي	٣٦ طالبا	١٨٥٠	٥١,٣٩

يوضح الجدول أعلاه نتائج الاختبار القبلي لطلاب الفصل السابع "ب" في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة، وقد قُسمت النتائج إلى فئتين: فئة المتقنين وفئة غير المتقنين، بناءً على معيار الكفاءة الأساسية الذي حددته المدرسة وهو ٦٠.

في فئة المتقنين، يوجد ١١ طالبًا تمكنوا من تحقيق مجموع درجات بلغ ٧٢٠، بمعدل قدره ٦٥,٤٥. وهذا المعدل يدل على أن الطلاب في هذه الفئة قد تجاوزوا معيار الكفاءة الأساسية، وبالتالي يُعتبرون قد استوفوا المعايير المطلوبة من قبل المدرسة. أما في فئة غير المتقنين، فهناك ٢٥ طالبا حصلوا على مجموع درجات قدره ١١٣٠، بمعدل قدره ٤٥,٢٠. ويظهر هذا المعدل أن غالبية الطلاب لم يبلغوا معيار الكفاءة الأساسية، مما يشير إلى حاجتهم إلى مزيد من الاهتمام ليتمكنوا من تحقيق مستوى النجاح المطلوب. وبشكل عام، فإن نتائج الاختبار القبلي ٣٦ طالبا أظهرت مجموع درجات بلغ ١٨٥٠، بمعدل إجمالي ٥١,٣٩.

من نتائج الاختبار القبلي، خلُص إلى أن مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع "ب" في المدرسة المتوسطة منبع الصالحين ما زالت ضعيفة وتحت معيار الكفاءة الأساسية، ولذلك قرر الباحث والمعلم الانتقال إلى مرحلة تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة التي يُرى أنها قادرة على المساعدة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

١. الدورة الأولى

تم إجراء هذا البحث بناءً على خطوات البحث الإجرائي الفصلي، والتي تتكوّن من أربع مراحل: التخطيط (Planning) التنفيذ (Acting) الملاحظة (Observing) الانعكاس (Reflecting) وقد نفّذ هذا الإجراء في حصتين دراسيتين، حيث قام الباحث بدور الملاحظ، بينما استمرّ المعلم في أداء مهمة التدريس داخل الفصل.

(أ) التخطيط

تبدأ هذه المرحلة بأنشطة مناقشة بين الباحث والمعلم حول تخطيط الدروس التي سيتم تنفيذها في الاجتماعات القادمة. وتشمل الأنشطة التالية:

١. مناقشة مع معلم اللغة العربية حول المادة التي سيتم تدريسها وطريقة الرؤوس المرقمة.

٢. إعداد خطة الدرس وفقاً لخطوات طريقة "الرؤوس المرقمة".

٣. تجهيز وسائل تعليمية مثل الصور والأرقام والجمل العشوائية المستخدمة في النقاشات الجماعية.

٤. إعداد أسئلة للاختبار القبلي والبعدي على شكل اختيارات متعددة لقياس فعالية الطريقة.

٥. إعداد أوراق ملاحظة لمتابعة أداء المعلم والطلاب في تطبيق الطريقة وقدرتهم على التفاعل والكلام.

(ب) التنفيذ

تم تنفيذ تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة الرؤوس المرقمة لطلاب الفصل السابع "ب" في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة خلال الدورة الأولى، حيث تم ذلك في اجتماعين بتاريخ ٢٦ و ٢٧ أبريل ٢٠٢٥. وقد أُقيم الاجتماع الأول من الساعة ١٠:٠٠ إلى ١٠:٣٠ صباحاً، بينما كان الاجتماع الثاني من الساعة ١٠:٠٠ إلى ١١:٠٠ صباحاً، وحضره ٣٧ طالباً. وقد قام بتدريس المادة معلم الفصل السابع "ب"، بينما تولّى الباحث دور المراقب.

ونظرا لأن مدة اللقاء الأول كانت ٣٠ دقيقة فقط، فقد قام الباحث في وقت سابق، وتحديدًا يوم ٢٤ أبريل ٢٠٢٥ في الساعة ٠٧:٣٠ صباحًا أثناء حصة اللغة، بإعطاء اختبار قبلي (Pre-test) لطلاب الفصل السابع "ب". أما تنفيذ الدورة الأولى فقد بدأ بقيام المعلم بتقديم مادة تعليمية بعنوان "في المطعم". في بداية الدرس، بدأ المعلم بالتحية وفتح الحصة بقول السلام ثم قرأ البسملة مع الطلاب جماعيًا. بعد ذلك، واصل المعلم شرح المادة التعليمية التي تم تناولها في اللقاء السابق. في هذه المرحلة، استخدم المعلم طريقة التدريب (Drill) في عملية التدريس، حيث بدأ بتدريب الطلاب على المفردات الموجودة في الكتاب المدرسي، ثم قام كل طالب بتكرار المفردات بالتسلسل.

في النشاط الأساسي، شرح المعلم خطوات تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة، ثم قام بتقسيم الطلاب إلى أربعة مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة من ٨ إلى ٩ طلاب. بعد ذلك، وزع المعلم على كل طالب بطاقة رقمية توضع على الصدر، تحتوي على رقم المجموعة ورقم الطالب داخل المجموعة. ثم قدم المعلم عدة أسئلة للنقاش بين أفراد كل مجموعة، وتضمنت هذه الأسئلة: شرح صورة معينة، تأليف جمل باستخدام بعض المفردات، ترتيب كلمات مبعثرة لتكوين جملة صحيحة، وذكر خمس مفردات تم حفظها. أُعطي الطلاب وقتًا لمناقشة الأسئلة مع مجموعاتهم لمدة ١٠ دقائق في اللقاء الأول، و ٢٠ دقيقة في اللقاء الثاني.

بعد انتهاء وقت النقاش، طلب المعلم من الطلاب ترتيب فصلوفهم والانتباه نحو السبورة. ثم طرح الأسئلة التي تمت مناقشتها، واختار أرقامًا عشوائية من الطلاب للإجابة. كل مجموعة تم اختيار رقم أحد أفرادها من قبل المعلم يجب أن ترفع يدها للإجابة. الطالب الذي يرفع يده أولاً من بين المجموعات هو من يختاره المعلم للإجابة. وإذا تمكن الطالب من الإجابة، يطلب المعلم منه شرحًا أعمق أو تفصيلًا إضافيًا لم يُذكر في أثناء النقاش.

أما إذا لم يتمكن الطالب من الإجابة أو أجاب بشكل خاطئ، فإن المعلم يحيل السؤال إلى مجموعة أخرى. وتتكرر هذه العملية حتى يتم الانتهاء من جميع الأسئلة التي تمت مناقشتها.

في ختام الدرس، أعلن المعلم نقاط كل مجموعة، والمجموعة التي حصلت على أقل عدد من النقاط عوقبت بعقوبة خفيفة. وبعد ذلك، أتاح المعلم للطلاب فرصة لطرح الأسئلة أو التعبير عن آرائهم، ثم اختتم اللقاء بالدعاء والسلام.

ولكي يتم تنفيذ طريقة الرؤوس المرقمة بشكل أفضل، قرر الباحث والمعلم إجراء اختبار بعدي (Post-test) للدورة الأولى خارج وقت الحصة الدراسية، وذلك في يوم ٢٨ مايو الساعة ٧:٣٠ صباحًا خلال حصة اللغة، كما تم في اختبار القبلي السابق.

(ج) الملاحظة

في الدورة الأولى، أُجريت الملاحظة لمدة يومين، أي في تاريخ ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠٢٥. في هذا السياق، قام الباحث، الذي كان أيضًا كمراقب، بملاحظة المعلم والطلاب باستخدام أداة ورقة الملاحظة. ركزت الملاحظة على المعلم في أربعة جوانب، وهي: إتقان المادة التعليمية، تسلسل عرض المادة، القدرة على تطبيق طريقة التعليم، وأداء المعلم أثناء عملية التعليم.

أظهرت نتائج الملاحظة وجود تحسن بين اللقاء الأول والثاني. ومع ذلك، كانت هناك بعض الملاحظات السلبية من الباحث يجب إبلاغها للمعلم. فعند التدريس في الفصل، يبدو أن المعلم لا يزال غير قادر على إعطاء الخلاصة باللغة العربية بشكل مثالي، وقد يكون ذلك بسبب محاولة المعلم التكيف مع ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب، بالإضافة إلى عدم وجود تحفيز للتعليم في مرحلة ختام الدرس، كما أن المعلم لا يزال مرتبكًا

قليلاً في خطوات تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة، أما المؤشرات الأخرى فكانت في المستوى الكافي.

ومن خلال هذه النتائج، تم الحصول على درجة قدرها ٤٥ نقطة من أصل ٦٠ نقطة كحد أقصى، بنسبة ٧٥، وبهذا تُصنّف أنشطة المعلم ضمن فئة "جيد".

وفي مرحلة ملاحظة الطلاب، وجد الباحث أن هناك الكثير من التحسينات التي يجب القيام بها من أجل خلق فصل أكثر انضباطاً في اللقاءات القادمة. وقد ثبت ذلك من خلال وجود العديد من المؤشرات التي لا تزال في المستوى الضعيف، مثل استخدام اللغة العربية الذي لا يزال غير مطابق للقواعد، والبيئة النقاشية غير المنضبطة، ونقص ثقة الطلاب في عرض نتائج النقاش. ومع ذلك، يمكن تحسين هذه الجوانب، أما المؤشرات الأخرى فكانت في المستوى الكافي.

ومن خلال هذه النتائج، تم الحصول على درجة قدرها ٤٣ نقطة من أصل ٦٠ نقطة كحد أقصى، أي بنسبة ٧١,٦٧، وبهذا تُصنّف أنشطة الطلاب ضمن فئة "جيد".

(د) الانعكاس

تم إعداد هذا الانعكاس بناءً على نتائج النقاش الموجز بين الباحث والمعلم بعد تنفيذ عمليتي التعليم في اللقاء الأول والثاني. والهدف من ذلك هو معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية التي ظهرت أثناء تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة، واعتماد هذه الملاحظات كأساس لتخطيط التحسينات في اللقاء التالي. وتتلخص أهم نقاط هذا التقويم فيما يلي

١. توزيع الأسئلة على كل مجموعة

تم تقسيم طلاب الفصل السابع "ب" إلى أربع مجموعات وتضم كل مجموعة في تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة من ٨ إلى ٩ طلاب. ونظراً لأن تنظيم المقاعد في الفصل السابع "ب" يتكون من أربعة فصول وكل فصل يحتوي على

خمس طاوولات فقد شكّل هذا الترتيب تحدياً أثناء تنفيذ النقاش. حيث إن الفصل السابع والأخير مفصولان بمسافة مما أدى إلى عدم فعالية النقاش داخل المجموعات. وبناءً على هذه المشكلة بادر المعلم إلى تقسيم كل مجموعة إلى قسمين أحدهما في الفصل السابع والآخر في الفصل الأخير بحيث يُقدّم لكل فصل سؤال مختلف. وبعد أن ينتهي كل فصل من مناقشة سؤاله يتبادلون الإجابات التي توصلوا إليها لمناقشتها ومراجعتها

٢. توزيع دور المراقبة

أثناء سير النقاش كثيراً ما كانت المجموعات تطرح أسئلة على المعلم بخصوص نقاط لم يفهموها من الأسئلة. إلا أن المعلم شعر بعدم قدرته الكافية على متابعة وتوجيه جميع المجموعات بشكل فعال مما دفعه إلى طلب دعم الباحث للمشاركة في متابعة سير النقاش بين المجموعات ومساعدتهم عند الحاجة

٣. صعوبة المعلم في إعداد الأسئلة

قبل بدء عملية النقاش كان من المقرر أن يقدم المعلم أسئلة تستخدم كنقطة انطلاق للنقاش داخل المجموعات وقد ركّز المعلم في إعداد هذه الأسئلة على المادة التي تم شرحها، حيث إن جميع الأسئلة مستخرجة من كتاب الفصل السابع "ب". ومع ذلك، واجه المعلم صعوبة في إعداد أنواع مختلفة من الأسئلة التي تتطلب تفكيراً أوسع. وبناءً على هذه المشكلة بادر الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة الاحتياطية لتستخدم من قبل المعلم عند الحاجة، وخصوصاً في حال واجه صعوبة أثناء وقت طرح الأسئلة على الطلاب

نتائج الاختبار البعدي في الدورة الأولى

عرض بيانات نتائج الاختبار البعدي للدورة الأولى في الجدول التالي:

البيان	عدد الطلاب	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي
الناجحون	٢٨ طالبا	١٨٦٠	٦٦,٤٣
غير الناجحين	٨ طالبا	٤١٥	٥١,٨٨
المجموع الكلي	٣٦ طالبا	٢٢٧٥	٦٣,١٩

استنادا إلى بيانات الاختبار القبلي والدورة الأولى المذكورة أعلاه، يظهر وجود تحسّن ملحوظ بعد تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة في مرحلة الاختبار القبلي قبل تطبيق هذه الاستراتيجية، بلغ عدد الطلاب الذين حققوا معيار الحد الأدنى من الإتقان (٦٠ فأكثر) أحد عشر طالباً فقط، بمتوسط درجات بلغ ٥١,٣٩. أما بعد تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة في الدورة الأولى، فقد ارتفع عدد الطلاب المتقنين إلى ثمانية وعشرين طالباً، وازداد متوسط الدرجات الكلي ليصل إلى ٦٣,١٩. ويبلغ الفارق في متوسط الدرجات بين الاختبار القبلي والدورة الأولى ١١,٨ نقطة. ويدل هذا على أن طريقة الرؤوس المرقمة كان لها أثر إيجابي في تحسين نتائج تعلم الطلاب، سواء من حيث عدد الطلاب المتقنين أو من حيث متوسط الدرجات العام.

٢. الدورة الثانية

(أ) التخطيط

في الدورة الثانية، تغيّر موضوع المادة التعليمية إلى "عند المدرسة"، وهو نفس موضوع اللقاء السابق. لا يزال الباحث في هذا اللقاء يلعب دور المراقب، بينما يواصل المعلم أداء دوره كمدرّس داخل الفصل.

وقد تم إعداد هذا التخطيط بناءً على نتائج الملاحظة والتأمل التي قام بها المعلم والباحث في المرحلة الأولى من الدورة. في هذه الدورة الثانية، سيتم التركيز بشكل أكبر على تطبيق الأمور التي تم تأملها وملاحظتها في الدورة الأولى، مثل إعداد

الباحث للأسئلة التي ستُعطى للمعلم، والمشاركة الفعّالة للباحث أثناء عملية النقاش، وتقسيم كل مجموعة إلى فصلين.

ستُستخدم استمارة الملاحظة لمتابعة أنشطة المعلم والطلاب كما في السابق، ولكن في هذا اللقاء، سيركّز الباحث على تحسين استخدام اللغة العربية من قبل الطلاب، ونشاطهم أثناء عملية النقاش. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تطبيق طريقة الرؤوس المرقّمة واللقاء كلمات تحفيزية للتعلّم من قبل المعلم.

(ب) التنفيذ

تم تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الرؤوس المرقّمة لطلاب الفصل السابع "ب" في مدرسة المتوسطة منبع الصالحين في الدورة الثانية من خلال لقائين اثنين بتاريخ ٣ و٤ مايو ٢٠٢٥ م. أُقيم اللقاء الأول من الساعة ١٠:٠٠ إلى ١٠:٣٠ صباحًا، والثاني من الساعة ١٠:٠٠ إلى ١١:٠٠ صباحًا، بحضور ٣٧ طالبًا. وكان المعلم الذي يُدرّس الفصل السابع "ب" هو من تولّى مهمة التدريس، بينما قام الباحث بدور المراقب.

بدأ تنفيذ الدورة الثانية بقيام المعلم بتقديم المادة التعليمية تحت عنوان "عند المدرسة". في بداية الحصة، افتتح المعلم الدرس بتحية الإسلام، ثم تلا البسملة مع الطلاب جماعيًا، تلاها مقدمة للدرس الجديد. في هذه المرحلة، استخدم المعلم أسلوب التكرار (Drill)، حيث بدأ بتلقين المفردات الموجودة في الكتاب الدراسي، وتبع ذلك تدريب الطلاب على قراءتها وتكرارها بشكل فردي حسب الترتيب. وفي الجزء الأساسي من الدرس، شرح المعلم خطوات تطبيق طريقة الرؤوس المرقّمة، ثم طلب من الطلاب الانضمام إلى مجموعاتهم التي تم تشكيلها في اللقاء السابق. بعد ذلك، وزّع المعلم بطاقات الأرقام الصديقية على الطلاب، بحيث تحمل كل بطاقة رقمًا يتوافق مع مجموعة الطالب وترتيبه داخلها.

بعدها قدّم المعلم مجموعة من الأسئلة لمناقشتها ضمن المجموعات، تضمنت: شرح صورة، تأليف جمل باستخدام مفردات معينة، ترتيب كلمات غير مرتبة في جملة مفيدة، وذكر خمس مفردات تم حفظها.

وخلال توزيع الأسئلة، طلب المعلم من الباحث تقديم أسئلة إضافية سبق أن أعدها الباحث. ثم أُعطي الطلاب وقتًا للنقاش: ١٠ دقائق في اللقاء الأول و ٢٠ دقيقة في اللقاء الثاني.

أثناء عملية النقاش، كلف المعلم الباحث بمراقبة المجموعة الأولى والثانية، بينما ركّز المعلم على مراقبة المجموعة الثالثة والرابعة.

وعند انتهاء الوقت، طلب المعلم من الطلاب ترتيب الفصول والانتباه نحو السبورة. بعد ذلك، طرح المعلم الأسئلة التي نوقشت سابقًا، ثم اختار أرقامًا عشوائية من الطلاب للإجابة. المجموعة التي يختار المعلم رقم أحد أعضائها، ترفع يدها، ومن يرفع يده أولًا يختاره المعلم للإجابة.

إذا كانت الإجابة صحيحة، يطلب المعلم من الطالب شرحًا إضافيًا لا يتضمنه النقاش الجماعي. وإذا كانت الإجابة خاطئة، يحوّل المعلم السؤال إلى مجموعة أخرى. وتكرّر هذه العملية حتى تُستنفذ جميع الأسئلة.

وفي ختام النشاط، أعلن المعلم عن نقاط كل مجموعة، والمجموعة التي حصلت على أقل عدد من النقاط تعرّضت لعقوبة خفيفة. ثم قدّم المعلم تحفيزًا معنويًا باللغة العربية وخلاصة الدرس، واختتم اللقاء بدعاء وختام بالسلام. كما هو الحال في الدورة الأولى، ومن أجل تحقيق أقصى استفادة من تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة، تم إجراء اختبار بعدي (Post-test) في يوم ٥ مايو ٢٠٢٥ م في الساعة ٧:٣٠ صباحًا أثناء حصة اللغة.

ج) الملاحظة

تمّت عملية الملاحظة في الدورة الثانية على مدار يومين، في تاريخ ٣ و ٤ مايو ٢٠٢٥ م. في هذه الملاحظة، قام الباحث برصد أداء المعلم والطلاب باستخدام أداة استمارة الملاحظة. وقد بدأت تظهر بوادر تحسّن مقارنةً باللقاء السابق، حيث أظهرت جميع المؤشرات ضمن الجوانب الثلاثة الخاصة بالمعلم، وجميع المؤشرات ضمن الجانبين الخاصين بالطلاب، نتائج تصنّف ضمن فئة "جيد جدًا".

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض المؤشرات التي لم تصل إلى مستوى "جيد جدًا"، ولكنها ارتفعت من مستوى "غير جيد" إلى "جيد"، ومن بين هذه المؤشرات: تخصيص الوقت للنقاش، ونشاط جميع الطلاب أثناء المناقشة. في بعض الأحيان، شعر الطلاب أن مدة العشرين دقيقة غير كافية، إلا أن الباحث والمعلم حاولا تعويض ذلك من خلال طرح أسئلة لكل مجموعة حول الصعوبات التي يواجهونها، مع تقديم توضيحات حول الأسئلة دون إعطاء الإجابات مباشرة. وفي مواقف أخرى، لا يزال هناك عدد قليل من الطلاب لم يتمكنوا من معرفة إجابات الأسئلة التي تم مناقشتها.

أما بالنسبة لبعض مؤشرات الطلاب التي صُنِّفت على أنها "جيدة"، فهي تتعلق باستخدام اللغة. مقارنةً باللقاء السابق، فقد تحسَّن استخدام الطلاب للغة العربية، إلا أنهم لا يزالون يواجهون بعض الصعوبات في تصحيح أخطائهم أثناء التحدث. ومع ذلك، من المتوقع أن يتحسَّن هذا الجانب تدريجيًا مع استمرار التدريب والممارسة، حتى وإن كانت فترة البحث قد انتهت.

وبناءً على نتائج الملاحظة، حصل المعلم على ٥٥ نقطة من أصل ٦٠ نقطة كحد أقصى، بنسبة ٩١,٦٧، وبالتالي فإن نشاط المعلم يندرج ضمن فئة "جيد جدًا".

كما حصل الطلاب على ٥٥ نقطة من أصل ٦٠ نقطة كحد أقصى، بنسبة ٩١,٦٧، وبالتالي فإن نشاط الطلاب أيضًا يندرج ضمن فئة "جيد جدًا".

(د) الانعكاس

تم إعداد هذا التأمل بناءً على نتائج نقاش قصير بين الباحث والمعلم بعد تنفيذ عملية التعلم في اللقاء الأول من الدورة الثانية، حيث لم تُستخدم طريقة الرؤوس المرقمة في اليوم الثاني. ويهدف هذا التأمل إلى معرفة نقاط القوة والضعف خلال تطبيق الطريقة، ليكون أساسًا في التخطيط لتحسين في اللقاءات القادمة.

نتائج الاختبار البعدي في الدورة الثانية

عرض بيانات نتائج الاختبار البعدي في الدورة الثانية في الجدول التالي:

البيان	عدد الطلاب	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي
الناجحون	٣٤ طالباً	٢٦٠٠	٧٦,٤٣
غير الناجحين	٢ طالباً	١١٠	٥٥,٠٠
المجموع الكلي	٣٦ طالباً	٢٧١٠	٧٥,٢٨

تشير نتائج الدورة الأولى والثانية إلى وجود تحسّن كبير بعد تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة ففي الدورة الأولى، بلغ متوسط الدرجات العامة للطلاب ٦٣,١٩، حيث ثمانية وعشرون طالباً ناجحاً وثمانية طلاب غير ناجحين. أما في الدورة الثانية بعد استمرار تطبيق الإستراتيجية، فقد ارتفع عدد الطلاب الناجحين إلى أربعة وثلاثين طالباً، وبلغ متوسط الدرجات العامة ٧٥,٢٨. وكان الفرق بين متوسط الدرجات في الدورة الأولى والثانية ١٢,٠٩ نقطة (٧٥,٢٨ - ٦٣,١٩)، مما يدل على وجود تحسّن ملحوظ في نتائج تعلم الطلاب. وتُظهر هذه النتائج أن طريقة الرؤوس المرقمة ساعدت في رفع مستوى تعلم الطلاب، سواء من حيث عدد الطلاب الذين حققوا النجاح أو من حيث ارتفاع متوسط درجات الفصل بشكل عام.

تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة (Numbered Head Together)

نموذج التعليم التعاوني هو طريقة تعلم يعمل فيها الطلاب معاً في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف التعلم المشتركة. يقوم المعلم بتنظيم الأنشطة بحيث يتمكن الطلاب من النقاش وتبادل الآراء ومساعدة بعضهم البعض لفهم المادة الدراسية بشكل أفضل. يختلف هذا عن التعلم الجماعي العادي لأنه يحتوي على قواعد ومسؤوليات واضحة لكل عضو في المجموعة.

وفقاً للخبراء مثل سلاطين وجونسون، في التعليم التعاوني يتم تقسيم الطلاب ذوي القدرات والخلفيات المختلفة إلى مجموعات للعمل معاً ومساعدة بعضهم في إنجاز

المهام. يجعل هذا النموذج الطلاب يحافظون على بعضهم البعض ويقدرّون ويشعرون بالمسؤولية تجاه بعضهم، مما يجعل التعلم أكثر متعة ويحقق نتائج أفضل. تشمل العناصر الأساسية لهذا النموذج الترابط الإيجابي، والمسؤولية الفردية، والتواصل المباشر، وتقييم عمل المجموعة.

الهدف الرئيسي من التعليم التعاوني هو أن يكتسب الطلاب عادات تعلم جيدة ويتمكنوا من تحقيق نتائج تعليمية عالية. بالإضافة إلى ذلك، يُعلّم الطلاب قبول الاختلافات بين زملائهم، سواء في القدرات أو الجنس أو الثقافة. يمكن للطلاب المتفوقين مساعدة زملائهم الذين يواجهون صعوبات، مما يجعل الجميع يتعلمون معًا ويقوون بعضهم البعض.

إلى جانب تحسين التحصيل الأكاديمي، يُعلّم التعليم التعاوني أيضًا مهارات اجتماعية مثل التعاون والتواصل والمساعدة المتبادلة. من خلال العمل الجماعي المنظم، يتعلم الطلاب أن يكونوا متفهمين لمشاعر وآراء الآخرين وأن يبنوا علاقات جيدة. بهذا الشكل، لا يصبح الطلاب بارعين أكاديميًا فقط، بل يكتسبون أيضًا احترام الآخرين وروح التعاون مع زملائهم.

في تطبيقها الذي يقوم بدور المعلم هو معلم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع "ب" في المدرسة المتوسطة منبع الصالحين، وأما الذي يقوم بدور المراقب فهو الباحث. بدأت الأنشطة بشرح المعلم خطوات تنفيذ طريقة الرؤوس المرقمة، ثم تابع بتقسيم الطلاب إلى أربعة مجموعات، كل مجموعة تتكون من ٨ إلى ٩ طلاب. بعد ذلك، قام المعلم بتوزيع بطاقات الأرقام الصدرية على كل طالب بحسب عدد الطلاب في كل مجموعة. ثم قدم المعلم عدة أسئلة لتناقش من قبل كل مجموعة، وتضمنت هذه الأسئلة: شرح صورة، إنشاء جمل من بعض المفردات، ترتيب جمل مبعثرة، وذكر خمسة مفردات محفوظة. ثم أُعطي الطلاب وقتًا لمناقشة تلك الأسئلة مع مجموعاتهم لمدة عشرين دقيقة.

بعد انتهاء وقت المناقشة، طلب المعلم من الطلاب ترتيب فصلوفهم والتركيز في اتجاه السبورة. ثم عرض المعلم الأسئلة التي نوقشت سابقًا، واختار أرقام الطلاب

عشوائياً للإجابة. كل مجموعة يُختار رقم أحد أعضائها ترفع أيديها للإجابة، والطالب الذي يرفع يده أولاً من بين المجموعات هو الذي يُختار للإجابة. إذا نجح الطالب في الإجابة، يطلب المعلم منه مزيداً من الشرح والتفصيل الذي لم يُذكر أثناء النقاش. وإذا لم يستطع الطالب الإجابة أو كانت إجابته خاطئة، فإن المعلم يوجه السؤال إلى مجموعة أخرى. وتكرّر هذه الأنشطة حتى تنتهي جميع الأسئلة التي نوقشت..

فعالية تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة (Numbered Head Together)

لمعرفة مدى فعالية طريقة الرؤوس المرقمة في مساعدة الطلاب على تحسين مهارة الكلام، يجب إجراء مراقبة مباشرة عند استخدام هذه الطريقة في الصف. سيتناول الجزء التالي فعالية هذه الطريقة بحسب الوضع الفعلي في الفصل ونتائج المراقبة خلال عملية التعليم.

أظهرت الدراسات السابقة أن استخدام الطرق والوسائل التعليمية المثيرة يساعد على تحسين القدرة على المحادثة باللغة العربية، خاصة مهارة الكلام. ومع ذلك، فإن أكثر هذه الدراسات قد أُجريت في مستوى المدارس الأساسية، وركزت على مهارات أخرى مثل القراءة، واستخدمت طرقاً ووسائل مختلفة. ونادراً ما وجدت دراسة تخص نفسها لكيفية تحسين مهارة الكلام في مستوى المتوسط، وخاصة لطلاب الصف السابع.

تمتلك هذه الدراسة تركيزاً خاصاً على طلاب الصف السابع في المتوسط، وهو ما يميزها عن الدراسات السابقة التي كان تركيزها أكثر على مستوى المدارس الأساسية أو على مهارات أخرى كالقراءة. وتُركز هذه الدراسة على تحسين مهارة الكلام التي لا تزال نادرة المعالجة في هذا المستوى. فضلاً عن ذلك، فإن طريقة الرؤوس المرقمة التي يُستعمل فيها تُعد جديدة، فإن كان هناك بعض الدراسات التي استخدمت طرقاً تعاونية، إلا أن قليلاً ما وجد من طبق طريقة الرؤوس المرقمة خاصة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية في مستوى المتوسط، ومن ثم تمثل هذه الطريقة نهجاً جديداً وملائماً في هذا السياق.

إلى جانب ذلك، فإن الوضع الفعلي في مدرسة المبعوث الصالحين المتوسطة هو أن معلمي اللغة العربية في الفصل يستخدمون حتى الآن طريقة التكرار ولم يمتلكوا خطة درس منظمة تعتمد على (RPP) معيار الكفاءة الأساسية. وبذلك، تقدم هذه الدراسة حلاً تعليمياً أكثر تفاعلية وتعاوناً يتناسب مع الاحتياجات الواقعية للمدرسة. يشمل تحسين جودة مهارة الكلام في هذه الدراسة عدة أمور، وهي اختيار المفردات المناسبة مع الموقف، وطلاقة التحدث باللغة العربية، والقدرة على تكوين جمل (تركيب) صحيحة. مع مراعاة هذه الثلاثة الأمور، من المتوقع أن تتحسن مهارة الكلام لدى الطلاب ليس فقط من حيث الكم بل ومن حيث الجودة أيضاً.

تم تنفيذ تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة على طلاب الفصل السابع "ب" في المدرسة المتوسطة منبع الصالحين خلال أربع لقاءات، وذلك في أيام ٢٦ و ٢٧ من شهر أبريل، وكذلك في ٣ و ٤ من شهر مايو سنة ٢٠٢٥. وقد ثبت أن تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة فعال لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع "ب". ويتضح ذلك من خلال الزيادة في النتائج من الاختبار القبلي إلى الدورة الأولى ثم الدورة الثانية.

في الاختبار القبلي، بلغ متوسط درجات الطلاب ٥١,٣٩ فقط، في حين أن معيار الكفاءة الأساسية المحدد من قبل المدرسة هو ٦٠، وكان عدد الطلاب الذين اجتازوا الاختبار ١١ طالبا فقط. وبعد تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة ارتفع متوسط درجات الطلاب في الدورة الأولى إلى ٦٣,١٩ وارتفع عدد الطلاب الناجحين إلى ٢٨ طالباً. ثم في الدورة الثانية، ارتفع متوسط الدرجات بشكل ملحوظ إلى ٧٥,٢٨ وبلغ عدد الطلاب الناجحين ٣٤ من أصل ٣٦ طالباً.

خلاصة

بناءً على البحث الإجرائي الفصلي الذي أجراه الباحث على طلاب الفصل السابع "ب" في المدرسة المتوسطة منبع الصالحين في مادة اللغة العربية، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة قد ساهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد ثبت أن هذه الطريقة قادرة على خلق جو تعليمي أكثر متعة، وزيادة حماس

الطلاب في المناقشة الجماعية، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، مما جعلهم يشعرون بثقة أكبر في النفس وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء عند التحدث باللغة العربية.

وقد ظهر هذا التحسن من خلال ارتفاع متوسط نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في نهاية كل دورة. حيث بلغ متوسط نتيجة الاختبار القبلي ٥١,٣٩، وارتفع إلى ٦٣,١٩ في الدورة الأولى، ووصل إلى ٧٥,٢٨ في الدورة الثانية. ويدل ذلك على أن طريقة الرؤوس المرقمة فعالة في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية للفصل الأول "ب" في المدرسة المتوسطة منبع الصالحين سوجي مانيار غرسيك.

مراجع

A'inul Haq, Muhammad. "Pengaruh Permainan Truth or Dare Terhadap Ketramampilan Bicara Bahasa Arab Siswa." *Journal of Education and Religious Studies* 1, no. 03 (2021): 102–7. <https://doi.org/10.57060/jers.v1i03.48>.

Halim, Habib Abdul, and Farid Qomaruddin. "Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Model Pembelajaran Interaktif Di Madrasah Diniyah Mambaus Sholihin." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 21, no. 01 (2025): 79–104.

Hasanah, Atiatul, and Farid Qomaruddin. "Pengaruh Permainan Tebak Kata Terhadap Maharah Kalam Siswa MTs AL-Ula 1 Blumbungan Pamekasan." *LUGHATI: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 02 (2023): 134–54.

Qomaruddin, Farid. "Meningkatkan Maharah Kalam Siswa MTs Kelas VII Mambaus Sholihin Melalui Penggunaan Media Gambar." *LUGHATI: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 02 (2024): 179–93.

———. "فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار الإستحقاقى." *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 1, no. 1 (2017): 168–83.

Qomaruddin, Farid, and Muhammad A'inul Haq. "EFEKTIFITAS METODE

LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAN PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19, no. 01 (2023): 73–98.

Sangkota, Irwan Said¹ Baharuddin Hamzah Purnama Ningsih Vivi Dia A. "Peningkatan Kompetensi Guru Melalui Pelatihan Dan Implementasi Penelitian Tindakan Kelas (PTK)." *Jurnal Pengabdian Pendidikan MIPA* 1 (2022): 9–13.

Sitorus, Syahrul. "Penelitian Tindakan Kelas Berbasis Kolaborasi (Analisis Prosedur, Implementasi Dan Penulisan Laporan)." *AUD Cendekia Journal of Islamic Early Childhood Education* 01, no. 03 (2021): 200–213.

أحمد, عجلان بشير فايز محمد. "فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل الرياضيات وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية." *مجلة بحوث في تعليم الرياضيات* ٢٤ (2020). 1, no. 1